

## مُصْطَلِحُ الإِعْرَابِ وَالبِنَاءِ بَيْنَ النُّظَرِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِ

د. الطيب زايد رابح فضل الله

أستاذ اللغة العربية المشارك، جامعة بخت الرضا- كلية الآداب.

د. حسن محمد حسن قسم السيد

أستاذ اللغة العربية المشارك، جامعة بخت الرضا- كلية الآداب.

### المستخلص:

منذ القدم برز الخلاف في أهمية مصطلح الإعراب والبناء وعلامتهما من الناحيتين : النظرية والتطبيقية ؛ لذا جاءت هذه الدراسة متعلقة بهذا الموضوع . وتتمثل أهميته في كونه يدرس لب موضوعات النحو وركيزتها الأساسية إذ لا يخفى - على أحد - الدور الذي تؤديه علامات الإعراب والبناء من الناحية العملية . وقد اتبعت الدراسة المنهجين التاريخي والتحليلي الوصفي، وعرضت الحد اللغوي والاصطلاحي لمفهوم الإعراب والبناء، وعلامات الإعراب والبناء ، ثم عرضت آراء العلماء فيما يتعلق بأهميتهما من الناحية النظرية والتطبيقية . وقد خلصت الدراسة لنتائج منها: العلاقة الوطيدة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي لكل من الإعراب والبناء ، وبيان أهمية الإعراب والبناء وعلامتهما من الناحية التطبيقية العملية.

### Abstract

Since ancient times, the difference has emerged in the importance of the term expression and construction and their marks in terms of both theory and practice. Therefore, this study is related to this subject. Its importance is that it studies the core issues of the grammar and its main focus, as it is clear to anyone - the role played by expressions of expression and construction in practice. The study followed the descriptive and analytical descriptive methods. It presented the linguistic and constitutional limits of the concept of expression and construction, the signs of expression and construction, and presented the views of the scholars regarding their importance in theory and practice. The study concluded the following results: the close relationship between the linguistic and theological meaning of both expression and construction, and the importance of expression and construction and their marks in practice.

### مقدمة:

علوم العربية تمثل هماً قاعدته علوم الصحة ، ؛ النحو والصرف ، وأعلام علوم الجمال ؛ " البيان ، والمعاني ، والبدع " . وتتمثل أهمية علم النحو والصرف في كون الكلام لا يُعتبر صحيحاً إلا إذا وافق ما سُمع من كلام العرب ؛ لذا أُطلق عليهما " علوم الصحة " .

والصَّرْفُ علمٌ يهتمُّ بالمفرداتِ وبنيتها وضبطها وبالتالي معناها ، والصَّرْفُ يضبطُ حروفَ الكلمةِ كُلِّها عدا الحرفِ الأخيرِ فإنَّ ضبطَه من اختصاصاتِ علمِ النَّحوِ وهذا وحدهِ يكفيكَ دليلاً على تكاملِ علومِ العربيةِ وارتباطها ببعضها ارتباطاً وثيقاً . وهذا ينطبقُ على علومِ الجمالِ كذلك. وقد جاءت هذه الدِّراسةُ لتبَيِّنَ أهميةَ مصطلحِ الإعرابِ والبناءِ وما يتعلَّقُ بهما نظرياً وتطبيقياً ، ثمَّ عرضَ آراءَ مَنْ رآوا عدمَ أهميَّتها بل دعوا إلى إلغاءِ نظريَّةِ العاملِ ، وعرضَ آراءَ مَنْ قالوا بأهميَّتها .

### الإعرابُ لغةً واصطلاحاً:

الإعرابُ لغةً يأتي بمعانٍ عديدةٍ منها: "البيان ، والإبانة ، والإفصاح" ، و"الإزالة والسلب" ، و"التحبيب" و"التغيير" . ففي إفادةِ البيانِ والإبانةِ والإفصاحِ نسوقُ الأدلَّةَ الآتيةَ: رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: النَّبِيُّ تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ تُفْصَحُ<sup>1</sup>. وقال أبو عبيد: في حديث "الشيء يُعْرَبُ عنها لسانها"<sup>2</sup>. وقال أبو عبيد: هَذَا الْحَرْفُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ يُعْرَبُ، بِالتَّخْفِيفِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: إِنَّمَا هُوَ يُعْرَبُ، بِالتَّشْدِيدِ. يُقَالُ: عَرَبْتُ عَنِ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ، وَاحْتَجَجْتَ لَهُمْ، وَقِيلَ: إِنَّ أَعْرَبَ بِمَعْنَى عَرَبَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْإِعْرَابُ وَالتَّعْرِيبُ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِبَانَةُ، يُقَالُ: أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَعَرَبَ أَي أَبَانَ وَأَفْصَحَ. وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ: بَيَّنَّ عَنْهُ. وَعَرَبَ عَنْهُ: تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ. وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ: الصَّوَابُ يُعْرَبُ عَنْهَا، بِالتَّخْفِيفِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْإِعْرَابُ إِعْرَاباً، لِتَبْيِينِهِ وَإِبْضَاحِهِ، قَالَ: وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ لُغَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ، بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ وَالْإِضْاحِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرُ: فَإِنَّمَا كَانَ يُعْرَبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ لِسَانُهُ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّيْمِيِّ: كَانُوا يَسْتَجِبُونَ أَنْ يُقَنَّوا الصَّبِيَّ، حِينَ يُعْرَبُ، أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ ؛ أَي حِينَ يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ. وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ: أَعْرَبُهُمْ أَحْسَاباً ؛ أَي أَبَيَّئُهُمْ وَأَوْضَحُهُمْ. وَيُقَالُ: أَعْرَبَ عَمَّا فِي ضَمِيرِكَ أَي أَبَانَ. وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْصَحَ بِالْكَلَامِ: أَعْرَبَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: يُقَالُ أَعْرَبَ الْأَعْجَمِيُّ إِعْرَاباً، وَتَعْرَبَ تَعْرَباً، وَاسْتَعْرَبَ اسْتِعْرَاباً: كُلُّ ذَلِكَ لِلْأَعْتَمِ<sup>3</sup> دُونَ الصَّبِيِّ. قَالَ: وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا فَهَمْتَ مَا يَقُولُ أَوَّلَ مَا يَنْكَلِمُ. وَأَفْصَحَ الْأَعْتَمُ إِفْصَاحاً مِثْلَهُ. وَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ: أَفْصَحَ لِي أَي أَبَانَ لِي كَلَامَكَ. وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ، وَأَعْرَبَ بِهِ: بَيَّنَّهُ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

وَإِنِّي لِأَكْنِي عَنْ قَدْرٍ بَغِيرِهَا، ... وَأَعْرَبُ أحياناً، بِهَا، فَأُصَارُ  
وَعَرَبَهُ: كَأَعْرَبَهُ. وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ أَي أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا، قَالَ الْكُمَيْتُ:

<sup>1</sup> - سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي ، 602/1.

<sup>2</sup> - السابق ، الحاشية ، 72/3.

<sup>3</sup> - غ ت م: (الْعُتْمَةُ) الْعُجْمَةُ وَ (الْأَعْتَمُ) الَّذِي لَا يُفْصِحُ شَيْئاً وَالْجَمْعُ (عُتْمٌ) وَرَجُلٌ (عُتْمِيٌّ) . أَنْظَرُ: مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م، ص 224.

وَجَدْنَا لَكُمْ، فِي آلِ حَمٍّ، آيَةً... تَأْوَلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ مُعْرَبٌ

هَكَذَا أَشَدَّهُ سَبِيؤِيهِ كَمُكَلِّمٍ. وَأُورِدَ الْأَزْهَرِي هَذَا النَّبِيَّتَ "تَقِيٌّ وَمُعْرَبٌ" وَقَالَ: تَقِيٌّ يَتَوَقَّى إِظْهَارَهُ، حَذَرَ أَنْ يَبَالُغَهُ مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمُعْرَبٌ أَيُّ مُفْصِحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّاهُمْ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مُعْرَبٌ مُفْصِحٌ بِالْفُصَيْلِ، وَتَقِيٌّ سَاكِتٌ عَنْهُ لِلنَّقِيَّةِ. وَعَرَبٌ مَنْطِقُهُ أَيُّ هَدْبُهُ مِنَ اللَّحْنِ. وَالْإِعْرَابُ الَّذِي هُوَ النَّحْوُ، إِنَّمَا هُوَ الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعْنَى بِالْأَلْفَاظِ. وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنَ فِي الْإِعْرَابِ. وَيُقَالُ: عَرَبْتُ لَهُ الْكَلَامَ تَعْرِيْبًا، وَأَعْرَبْتُ لَهُ إِعْرَابًا إِذَا بَيَّنَّنْتَهُ لَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ حَضْرَمَةٌ. وَعَرَبَ الرَّجُلُ يَعْرَبُ عَرَبًا وَعَرُوبًا، عَنْ تَعَلُّبٍ، وَعَرُوبَةٌ وَعَرَابَةٌ وَعَرُوبِيَّةٌ، كَفَصْحٍ. وَعَرَبَ إِذَا فَصَحَ بَعْدَ لُكْنَةٍ فِي لِسَانِهِ. وَرَجُلٌ عَرِيبٌ مُعْرَبٌ.<sup>4</sup>

وأما الإعرابُ بمعنى السلب والإزالة فقد قيل: معنى قولك: أعربت الكلام؛ أي: أزلت عَرَبَهُ، وهو فسادُه، وصار هذا؛ كقولك: أعجمت الكتاب، إذا أزلت عجمته، وأشكيت الرجل، إذا أزلت شكايته، وعلى هذا، حمل بعض المفسرين قوله تعالى إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ (15)؛<sup>5</sup> أي: أزيل خفاءها؛ وهذه الهمزة تسمى: همزة السَّلْبِ.<sup>6</sup>

وأما الإعرابُ بمعنى التَّحْبِيبِ فأخذوه من قولهم: امرأة عروب، إذا كانت متحبيبة إلى زوجها، قال الله تعالى: عُرْبًا أَتْرَابًا 7؛ أي: متحبيبات إلى أزواجهن، فلما كان المعرب للكلام، كأنه يتحبيب إلى السامع بإعرابه؛ سُمِّيَ إِعْرَابًا. 8. وَأَمَّا الْإِعْرَابُ بِمَعْنَى التَّغْيِيرِ فَمِنْ قَوْلِهِمْ: "عَرَبْتُ مَعْدَةَ الْفَصِيلِ" إِذَا تَغَيَّرَتْ. فَإِنْ قِيلَ: "الْعَرَبُ" فِي قَوْلِهِمْ: عَرَبْتُ مَعْدَةَ الْفَصِيلِ؛ مَعْنَاهُ: الْفَسَادُ؛ وَكَيْفَ يَكُونُ الْإِعْرَابُ مَأْخُودًا مِنْهُ؟ قِيلَ: مَعْنَى قَوْلِكَ: أَعْرَبْتُ الْكَلَامَ؛ أَي: أزلت عَرَبَهُ، وهو فسادُه...<sup>9</sup>. وَمِمَّا سَبَقَ يُمَكِّنُ الْقَوْلَ بِأَنَّ الْإِعْرَابَ فِي اللُّغَةِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهَا الْمَعْنَى فِي التَّرَاكِيْبِ، وَالْإِبَانَةُ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ تَرْتَبِطُ بِتَغْيِيرِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ فَالْعَلَامَاتُ الْإِعْرَابِيَّةُ تَدُلُّ عَلَى وَظِيْفَةِ الْكَلِمِ فِي التَّرَاكِيْبِ، وَوَشْيِ الْكَلِمِ بِالْعَلَامَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ تَحْبِيبٌ لِلْسَّامِعِ بِإِعْرَابِهِ مِنْ جِهَةٍ وَإِزَالَةٌ لِلْعُجْمَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى وَهَكَذَا يَظْهَرُ جَلِيًّا الْاِرْتِبَاطُ الْوَثِيقُ بَيْنَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِكَلِمَةِ "الْإِعْرَابِ".

وأما الإعرابُ اصطلاحاً فقد عقد له سيبويه فصلاً أسماه " هذا باب مجاري أواخر الكلم من العربية" وهذا يدلُّ ضمناً على أنَّ حدَّ الإعرابِ في الاصطلاحِ يدورُ حولَ تَغْيِيرِ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ بِسَبَبِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ.

يقولُ سيبويه: " هذا باب مجاري أواخر الكلم من العربية وهي تجري على ثمانية مجارٍ: على النصب والجرِّ والرفع والجزم، والفتح والضمِّ والكسر والوقف. وهذه المجاري الثمانية يجمعهنَّ في اللفظ أربعةً أُضْرِبُ: فالنصبُ والفتح في اللفظ ضربٌ واحد، والجرُّ والكسر فيه ضرب واحد، وكذلك الرفع والضمُّ، والجزم والوقف. وإِنَّمَا ذَكَرْتُ لَكَ ثَمَانِيَةَ مَجَارٍ لِأَفْرَقَ بَيْنَ مَا يَدْخُلُهُ ضَرْبٌ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ لِمَا يُحْدِثُ فِيهِ الْعَامِلُ - وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَهُوَ يَزُولُ عَنْهُ - وَبَيْنَ مَا يُبْنَىٰ عَلَيْهِ الْحَرْفُ بِنَاءً لَا يَزُولُ عَنْهُ لِغَيْرِ شَيْءٍ أَحْدَثَ ذَلِكَ فِيهِ مِنْ

4 - لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ ، 588/1، 589.

5 - طه: ١٥.

6 - أسرار العربية ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري ، دار الأرقام بن أبي الأرقام ، الطبعة: الأولى 1420هـ-1999م ، ص 44.

7 - الواقعة ، 36.

8 - أسرار العربية ، مرجع سابق ، ص 45.

9 - السابق ، ص 44.

العوامل، التي لكلّ منها ضربٌ من اللفظ في الحرف، وذلك الحرفُ حرف الإعراب...<sup>10</sup>، وعلى المعنى السابق نفسه عرّفه الأنباري بقوله : حده اختلاف أوأخر الكلم باختلاف العوامل لفظاً، أو تقديرًا.<sup>11</sup>

### العلامات الإعرابية:

ومما يتعلّق بالإعراب اصطلاحاً العلامات الإعرابية أي ما يُسمّى بالألقاب الإعرابية وهي ما يُرمزُ به إلى الوظيفة النحوية للكلمة في التركيب. وعليه قال بعضهم : "وألقاب الإعراب أربعة رفع ونصب وجرّ وجزم وألقاب البناء ضمّ وفتح وكسر ووقف وتسمية كلّ واحدٍ منها باسم الآخر تجوز وإنما فرّقوا بينها في التسمية لافتراقها في المعنى وذلك أنّ حركة الإعراب تحدث عن عامل وحركة البناء لا تحدث عن عامل وإذا اختلفت المعاني اختلفت الأسماء الدالة عليها ليكون كلّ اسم دالاً على معنى من غير اشتراك وهو أقرب إلى الأفهام".<sup>12</sup>

### المُعرَب:

ومما يتصل بمصطلح الإعراب ما يُعرف بـ " المعرب " : وهو ما تغيّر آخره بتغيّر العامل فيه لفظاً، أو محلاً؛ وهو على ضربين؛ اسم متمكن، وفعل مضارع؛ فالاسم المتمكن : ما لم يشابه الحرف، ولم يتضمّن معناه ...<sup>13</sup> وزاد ابنُ جني قوله : " ... وما عداهما من سائر الكَلَام فمبني غير مُعرَب ..."<sup>14</sup>.

وقال بعضهم :والاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظاً بحركة أو بحرف، أو محلاً. فاختلافه لفظاً بحركة في كل ما كان حرف إعرابه صحيحاً أو جارياً مجراه كقولك جاء الرجلُ ورأيت الرجلُ ومررت بالرجلِ. واختلافه لفظاً بحرف في ثلاثة مواضع : في الأسماء الستة مضافة وذلك نحو : جاعني أبوه وأخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال، ورأيت أباه ومررت بأبيه وكذلك الباقية. وفي " كلا " مضافاً إلى مضمر تقول: جاعني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما . وفي التنثية والجمع على حدها تقول: جاعني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين. واختلافه محلاً في نحو ال "عصا" و"سعدى" و"القاضي" في حالتي الرفع الجر ، وهو في النصب كالضارب.<sup>15</sup> أي: يُعرَبُ المقصور بحركاتٍ مُقدّرة في الرفع والنصب والجر، يتبعه في ذلك المنقوص إلا أنه تظهر عليه الفتحة ولا تُقدّر وذلك لخفتها. ويُلقَقُ الفعل المضارع بهذا الحكم في الرفع فيُعرَبُ بحركاتٍ مُقدّرة ، ويُجزمُ بحذف حرف العلة ، ويُنصب بفتحةٍ مُقدّرة على الألف بينما تظهرُ الفتحة على المعتل بالياء أو الواو. وإنما حُمِلَ الفعلُ المضارعُ على الاسم في الإعراب ، لأنه ضارعه وشابهه ؛ لهذا سُمي مضارعا ، والمضارعة هي المشابهة .

### المعرب من الأسماء والأفعال:

والمعرب اسم بخلاف ذلك ، والمضارع لشبهه في اعتوار المعاني وقيل إبهامه وتخصيصه قيل ودخول اللام قيل وجريانه فإن لحقته نون إناث بني - خلافاً لابنِ درستويه - أو نون تأكيد فتالتهما الأصح إن باشرت لا تنفيس -

10 - الكتاب،سيبويه ، أبو بشر ، عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م ، 13/1.

11 - أسرار العربية ، مرجع سابق ، ص 45.

12 - اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، 1416هـ-1995م، 60/1.

13 - أسرار العربية ، مرجع سابق ، ص 47.

14 - اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ، تحقيق: فائز فارس ،دار الكتب الثقافية - الكويت ، 9/1.

15 - المفصل في صنعة الإعراب أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ، تح:علي بو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى ، 1993م ، 34/1.

خلافاً لابنِ درستويه - والمعرب من الأسماء ما عري من أسباب البناء على ما سيأتي. قال ابن خروف أكثر الأسماء مُعرب وأكثر الأفعال مَبْيِي والمعرب من الأفعال المُضارع بالإجماع لَكِن اختلف في علة إعرابه فقَالَ البصريون إنّما أعرب لمشابهته الاسم في إبهامه وتخصيصه فإنّه يصلح للحال والاستقبال ، ويتخلص إلى أحدهما بأحد الأمور السَّابقة كما أن الاسم يكون مُبهما بالتكثير ويتخصص بالتعريف ، قيل وفي دُخول لام الإبتداء عَلَيْهِ كما تدخل على الاسم فإن ذلك يدل على مشابهة بينهما ولذا لم تدخل على الماضي والأمر والأصح أنه لا عبرة بدُخول اللام في الشبه لأنّها دخلت بعد استحقاق الإعراب لتخصيص المُضارع بالحال كما خصصته السّين وتحوها بالاستقبال وزاد بعضهم في وجوه الشبه جريانه على حركات اسم الفاعل وسكناته وقال الكوفيون إنّما أعرب لأنّه تدخله المعاني المُختلفة والأوقات الطويلة قال صاحب البديع وذلك أنه يصلح للأزمنة المُختلفة من الحال والاستقبال والماضي نحو يضرب الآن ولن يضرب غدا ولم يضرب أمس كما أن الاسم يصلح للمعاني المُختلفة من الفاعلية والمفعولية والإضافة وقال ابن مالك بل وجه الشبه أنه يعرض له بعد التّركيب معان مُختلفة تتعاقب على صيغة واحدة كما يعرض ذلك في الاسم ولا يُميّز بينها إلا الإعراب كما في مسألة لا تأكل السمك وتشرب اللبن فلما كان الاسم والفعل المُضارع شريكين في قبول المعاني بصيغة واحدة اشتركا في الإعراب لكن الاسم ليس له ما يُغنيه عن الإعراب لأن معانيه مفسورة عَلَيْهِ والمضارع قد يُغنيه عن الإعراب لأن معانيه تُقدير اسم مكانه فلهاذا جعل في الاسم أصلا والمضارع فرعا قال والجمع بينهما بذلك أولى من الجمع بينهما بالإبهام والتخصيص ودُخول لام الإبتداء ومجازاة اسم الفاعل لأن المشابهة بهذه الأمور بمعزل عمّا جيء بالإعراب لأجله بخلاف المشابهة.<sup>16</sup>

مهما يك من أمرٍ ؛ فإنّ الإعراب يُناسب الأسماء وهو أصلٌ فيها ، وألحق الفعل المُضارع بالأسماء في الإعراب - إن خلي من نون الإناث ونوني التوكيد - لمضارعه الاسم .

### البناء ، والمبني من الأسماء والأفعال:

البناء لغة: منقول من هذا "البناء" المعروف، للزومه وثبوته. وأما البناء اصطلاحاً: فحده لزوم أواخر الكلم بحركة وسكون. 17. وما أروع هذه اللغة العظيمة ! فقد جاءت دقيقة حتى في مصطلحاتها ، فما أجمل أن يأتي المعنوي اللغوي لمصطلح "الإعراب" من عدة نواح ! منها: الإعراب بمعنى التغيير من قولهم : "عزبت معدة الفصيل" إذا تغيرت كما تقدم ، وأن يأتي مصطلح البناء من البناء المعروف دلالة على اللزوم والثبات وعدم التغيير . وأما "المبني" فهو ضد "المعرب"، وهو ما لم يتغير آخره بتغيير العامل فيه؛ فمن ذلك: الاسم غير المتمكن، والفعل غير المضارع؛ فأما الاسم غير المتمكن؛ فنحو: من، وكم، وقبل، وبعد، وأين، وكيف وأمس، وهؤلاء.

### ألقاب البناء:

وألقاب البناء أربعة: " الفتح والكسر والضم والوقف"<sup>18</sup> فالفتح في الأسماء نحو قولهم : " أين ، وكيف " ، ولأفعال التي لم تجري مجرى المضارعة نحو قولهم : " ضرب " ، وفي الحروف التي ليست لمعنى ، وليست بأسماء ولا أفعال نحو : " سوف ، وثم " . والكسر في " أولاء ، وحذار . والضم نحو : " قبل ، وبعد " ، ولا ضم في الفعل ؛

16 - بتصريف ، انظر : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر ، 72/1 ، 73.

17 - انظر : أسرار العربية ، مرجع سابق ، 45/1.

18 - الكتاب ، سيبويه ، مرجع سابق ، 15/1.

لأنه لم يجيء ثالثاً سوى المضارع وعلى هذين المعنيين بناء كل فعل بعد المضارع .<sup>19</sup> وإنما بُنيت الأسماء ؛  
لوقوعها موقع الحروف ومضارعها لها .<sup>20</sup> أو لتضمّتها معنى الحرف.<sup>21</sup>

وإنما بُنيت " مَنْ " ؛ لأنها لا تعدو أن تكون إمّا استفهامية ، أو شرطية ، أو اسماً موصولاً ، أو نكرةً  
موصوفةً . فإن كانت استفهاميةً ؛ فقد تضمّنت معنى حرف الاستفهام ، وإن كانت شرطيةً ؛ ففيها معنى حرف الشرط  
، وإن كانت اسماً موصولاً ؛ فقد صارت بعض الكلمة ، وبعض الكلمة مبني ، وإن كانت نكرةً موصوفةً ؛ فقد تنزلت  
منزلة الموصوفة.<sup>22</sup>

والبناء يُناسب الأفعال وهو أصلٌ فيها ، كما أنّ الإعراب يُناسب الأسماء وهو أصلٌ فيها . فالأفعال أغلبها  
مبني وقليلها معرب فالماضي كله مبني ، والأمر كله مبني ، ويُبنى المضارع الذي تتصل به نون النسوة أو نونا  
التوكيد اتصالاً مباشراً . فماذا بقي إذا من الأفعال سوى المضارع الذي لم تتصل به نون النسوة أو نونا التوكيد وهو  
حينئذٍ يكون معرباً .

ويُبنى الماضي على حركة، تفضيلاً له على فعل الأمر؛ لأنّ الفعل الماضي أشبه الأسماء في الصيغة؛ نحو  
قولك: مررت برجل ضارب، كما تقول: مررت برجل ضارب؛ وأشبه -أيضاً- ما أشبه الأسماء في الشرط والجزاء؛  
فإنك تقول: إن فعلت فعلت؛ والمعنى فيه: إن تفعل أفعل؛ فلما قام الماضي مقام المستقبل؛ والمستقبل قد أشبه  
الأسماء؛ وجب أن يُبنى على حركة، تفضيلاً له على فعل الأمر الذي ما أشبه الأسماء، ولا أشبه ما أشبهها. وإنما  
كانت الحركة فتحةً لوجهين:

أحدهما: أن الفتحة أخف الحركات، فلما وجب بناؤه على حركة؛ وجب أن يُبنى على أخف الحركات.

والوجه الثاني: أنه لا يخلو إما أن يُبنى على الكسر، أو على الضم، أو على الفتح؛ فبطل أن يُبنى على

الكسر؛ لأنّ الكسر ثقيل، والفعل ثقيل، والثقل لا ينبغي أن يُبنى على ثقيل وإذا بطل بنى على الكسر؛ بطل أن يُبنى  
على الضم -أيضاً- لثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أنّ الضمّ أثقل، وإذا بطل أن يُبنى على الثقيل، فليلاً يُبنى على الأثقل أولى.

والوجه الثاني: أنّ الضمّ أخو الكسر؛ لأنّ الواو أخت الياء.

والوجه الثالث: إنّما لم يُبنَ على الضم؛ لأنّ من العرب من يجتزئ بالضمّة عن الواو، فيقول في قاموا: "قام"

وفي كانوا: "كان" . وإذا بطل أن يبنى على الكسر والضم؛ وجب أن يُبنى على الفتح.

وفعل الأمر في بنائه خلافٌ فقد ذهب الكوفيون إلى أن فعل الأمر للمؤاخذة المعرّى عن حرف المضارعة -

نحو "افعل" - معربٌ مجزومٌ. وذهب البصريون إلى أنه مبني على السكون.<sup>23</sup>

19 - السابق ، 15 / 1 - 17 .

20 - الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج ، تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة  
الرسالة، لبنان - بيروت، 50/1 .

21 - اللباب في علل البناء والإعراب ، لأبي البقاء العكبري ، مرجع سابق ، 138/2 .

22 - أسرار العربية ، ابن الأنباري ، ص 37 . بتصرف .

23 - الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال  
الدين الأنباري ، المكتبة العصرية ، الطبعة: الأولى 1424هـ- 2003م، 427/2 .

والأمر يُبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء أو اتصلت به نون النسوة، وعلى الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة، وعلى حذف النون إذا اتصلت به ألف اثنتين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة، وعلى حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.

وقد سبقت الإشارة إلى ما يتعلّق بشأن الفعل المضارع من حيث بناؤه وإعرابه. فالمضارع مُعربٌ، ويُبنى في حالتين: الأولى: يُبنى على السكون إذا اتصلت به "نون النسوة" نحو قوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾<sup>24</sup> والثانية: يُبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد ثقيلة نحو قوله تعالى: (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ)<sup>25</sup> أو خفيفة نحو قوله تعالى: قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٣٢﴾<sup>26</sup>.

#### أهمية العلامات من الناحيتين النظرية والتطبيقية :

ومما يتصل بالحديث عن الإعراب والبناء وعلامات كل منهما يقود - بالضرورة - إلى أهمية هذه العلامات من الناحيتين النظرية والتطبيقية .

وتجدُر الإشارة هنا إلى أن هناك خلافاً مغرِقاً في القدم في أمر أهمية العلامات الإعرابية ، وعلامات البناء من الناحية التطبيقية ، ومن ذلك ما روي عن قطرب<sup>27</sup> من أنه يرى أن هذه العلامات لم يؤتى بها إلا لتسهيل عملية الإدراج في الكلام ، فكأنه يدحض فكرة سيوييه وغيره من الثحاة و القائلة بأن هذه العلامات إنما هي نتيجة لتأثر الألفاظ بالعوامل الداخلة عليها.

يقول قطرب: "ولم يعرب الكلام للدلالة على المعاني والفرق بين بعضها وبعض؛ لأننا نجد في كلامهم أسماء متفقة في الإعراب مختلفة المعاني، وأسماء مختلفة في الإعراب متفقة المعاني، فمما اتفق إعرابه واختلف معناه قولك: إن زيدا أخوك، ولعل زيدا أخوك، وكأن زيدا أخوك، اتفق إعرابه واختلف معناه. ومما اختلف إعرابه واتفق معناه قولك: ما زيد قائم أي: في لغة الحجازيين، وما زيد قائم أي: في لغة بني تميم" اختلف إعرابه واتفق معناه. ومثله: ما رأيت منذ يومين ومنذ يومان، ولا مال عندك ولا مال عندك، وما في الدار أحد إلا زيد وما في الدار أحد إلا زيدا. ومثله: إن القوم كلهم ذاهبون وإن القوم كلهم ذاهبون، ومثله: {إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ} و"إن الأمر كله لله" قرئ بالوجهين جميعاً، ومثله: ليس زيد بجبان ولا بخيل، وليس زيد بجبان ولا بخيلاً. ومثل هذا كثير جدا مما اتفق إعرابه واختلف معناه، ومما اختلف إعرابه واتفق معناه. فلو كان الإعراب إنما دخل الكلام للفرق بين المعاني لوجب أن يكون لكل معنى إعراب يدل عليه لا يزول إلا بزواله. وإنما أعربت العرب كلامها لأن الاسم في حال الوقف يلزمه السكون للوقف، فلو جعلوا وصله بالسكون أيضا لكان يلزمه الإسكان في الوقف والوصل وكانوا يبيطون عند الإدراج، فلما

24 - البقرة: ٢٣٣.

25 - الأنبياء: ٥٧.

26 - يوسف: ٣٢.

27 - أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد النحوي اللغوي البصري، مولى سالم بن زيادة، المعروف بقطرب؛ أخذ الأدب عن سيوييه وعن جماعة من العلماء البصريين، وكان حريصاً على الاشتغال والتعلم، وكان يبكر إلى سيوييه قبل حضور أحد من التلامذة، فقال له يوماً: ما أنت إلا قطرب ليل، فبقي عليه هذا اللقب، وقطرب: اسم دويبة لا تزال تدب ولا تقتر، وهو بضم القاف وسكون الطاء المهملة وضم الراء وبعدها باء موحدة.

وكان من أئمة عصره؛ وله من التصانيف كتاب معاني القرآن وكتاب الاشتقاق وكتاب القوافي وكتاب النوادر وكتاب الأزمنة وكتاب الفرق وكتاب الأصوات وكتاب الصفات وكتاب العلل في النحو...". انظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، 312/4.

وصلوا وأمکنهم التحريك جعلوا التحريك معاقبا للإسكان ليعتدل الكلام، ألا تراهم بنوا كلامهم على متحرك وساكن ومتحركين وساكن، ولم يجمعوا بين ساكنين في حشو الكلمة ولا في حشو بيت ولا بين أربعة أحرف متحركة؛ لأنهم في اجتماع الساكنين يبطئون وفي كثرة الحروف المتحركة يستعجلون وتذهب المهلة في كلامهم، فجعلوا الحركة عقب الإسكان. وقيل له: فهلا لزموا حركة واحدة؟ فقال: لو فعلوا ذلك لضيقوا على أنفسهم، فأرادوا الاتساع في الحركات وأن لا يحظروا على المتكلم الكلام إلا بحركة واحدة" 28.

وخلصه رأي قطرب أن هذه العلامات لا قيمة لها من الناحية العملية التطبيقية، وإنما الغرض منها التسهيل لا غير، وأنهم لم يلتزموا حركة واحدة للاتساع وعدم حصر المتحدث في حركة واحدة، وهو بهذا يُعتبر من السابقين إلى القول بإلغاء العوامل وآثارها المتمثلة في علامات الإعراب. وقد وافقه ابن جني<sup>29</sup> حيث يقول: "وإنما قال النحويون: عامل لفظي وعامل معنوي ليروك أن بعض العمل يأتي مسبباً عن لفظ يصحبه كمررت بزيد وليت عمراً قائم وبعضه يأتي عارياً من مصاحبة لفظ يتعلق به كرفع المبتدأ بالابتداء، ورفع الفعل لوقوعه موقع الاسم؛ هذا ظاهر الأمر، وعليه صفحة القول. فأما في الحقيقة ومحصل الحديث فالعمل من الرفع والنصب والجر والجزم إنما هو للمتكلم نفسه لا لشيء غيره. وإنما قالوا: لفظي ومعنوي لما ظهرت آثار فعل المتكلم بمضامة اللفظ للفظ أو باشتغال المعنى على اللفظ. وهذا واضح"<sup>30</sup>.

وتبعهم في ذلك ابن مضاء القرطبي<sup>31</sup> داعياً إلى إلغاء نظرية العامل حيث ابتدأ حديثه عن هذه القضية بقوله: "قصدني في هذا الكتاب أن احذف من النحو ما يستغني النحوي عنه، وأنبه على ما اجمعوا على الخطأ فيه. فمن ذلك ادعاؤهم أن النصب والخفض والجزم لا يكون إلا بعامل لفظي، وأن الرفع منها يكون بعامل لفظي وبمعامل معنوي، وعبروا عن ذلك بعبارات توهم في قولنا (ضرب زيداً عمراً) أن الرفع الذي في زيد والنصب الذي في عمرو إنما أحدثه ضرب. ألا ترى سيويوه - رحمه الله - قال في صدر كتابه: وإنما ذكرت ثمانية مجارٍ، لا فرق بين ما يدخله ضرب من هذه الأربعة لما يحدثه فيه العامل، وليس شيء منها إلا وهو يزول عنه، وبين ما يبني عليه الحرف بناء لا يزول عنه غير شيء أحدث ذلك فيه؟ فظاهر هذا أن العامل أحدث الإعراب، وذلك بين الفساد"<sup>32</sup>. مهما يكن من أمر؛ فإننا نجد في الجانب الآخر فريقاً يرى ضرورة وأهمية علامات الإعراب والبناء من الناحية التطبيقية والعملية حتى لا تُصبح هذه العلامات خاضعة للمزاج دون ضابطٍ مُعيّنٍ وحتى لا تكون الفائدة منها فقط التسهيل كما زعموا.

وممن أكد أهمية الإعراب والبناء وعلامتهما ابن قتيبة<sup>33</sup> مُبيّناً أهمية الإعراب بوصفه أحد أهم خصائص لغة العرب حيث يقول: "ولها الإعراب الذي جعله الله وشياً لكلامها، وحلية لنظامها، وفارقاً في بعض الأحوال بين

28 - المدارس النحوية

المؤلف: أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف، دار المعارف، ص 109 ، 110 .

29 - أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي المشهور؛ كان إماماً في علم العربية. انظر: وفيات الأعيان، مرجع سابق، 346/3.

30 - الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة

110/1، 111.

31 - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مضاء، ابن عمير اللخمي القرطبي، أبو العباس (المتوفى: 592هـ) صاحب كتاب "الرد على النحاة".

32 - الرد على النحاة، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مضاء، القرطبي، دراسة وتحقيق: محمد إبراهيم البناء، دار الاعتصام، الطبعة: الأولى، 1399 هـ - 1979 م، 69/1.

33 - أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، وقيل المروزي، النحوي اللغوي صاحب كتاب "المعارف" و "أدب الكاتب"؛ كان فاضلاً ثقة... انظر: وفيات الأعيان، مرجع سابق، 43/3.



الكلامين المتكافئين، والمعنيين المختلفين كالفاعل والمفعول، لا يفرق بينهما، إذا تساوت حالهما في إمكان الفعل أن يكون لكل واحد منهما - إلا بالإعراب.

ولو أن قائلًا قال: هذا قاتل أخي بالتوين، وقال آخر: هذا قاتل أخي بالإضافة - لدلّ التوين على أنه لم يقتله، ودلّ حذف التوين على أنه قد قتله.

ولو أن قارئًا قرأ: فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ ۚ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ 34 وترك طريق الابتداء بـ"إنّا"، وأعمل القول فيها بالنصب على مذهب من ينصب (أنّ) بالقول كما ينصبها بالظن - لقلب المعنى عن جهته، وأزاله عن طريقته، وجعل النبي، عليه السلام، محزونًا لقولهم: إنّ الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. وهذا كفر ممن تعمده، وضرب من اللحن لا تجوز الصلاة به، ولا يجوز للمأمومين أن يتجاوزوا فيه.<sup>35</sup> وقد تبع ابن قتيبة ابن فارس وردّد ما ذكره ابن قتيبة وبينّ أنّه لولا العلامات الدالة على الإعراب لما ميّز فاعل عن مفعول، ولا مُضاف عن منوع.<sup>36</sup> وخلصّة القول: إنّ لعلامات الإعراب والبناء قيمة كبيرة في العربية، فهي وشي جميل خطأ ونطقاً وجرساً موسيقياً يُؤثّر في الأسماع ويستميل القلوب ويفعل في النفس فعلاً موجباً يجعل السامع أسيراً للمتكلّم، هذا إضافة إلى دلالتها على الوظيفة النحوية للفظ في التركيب، فهذه العلامات ترمز إلى معانٍ خاصة كالفاعلية أو المفعولية أو غيرهما.

#### الخاتمة:

لأهمية الإعراب والبناء وعلامتهما جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على المصطلحات المتعلقة بهما وعلى أهميتهما من حيث النظرية والتطبيق، مع معرفة أبرز دُعاة إلغاء نظرية العامل وعدم أهمية علامات الإعراب والبناء. وفي الوقت نفسه معرفة من رأى أهميتها من الناحية التطبيقية العملية. وقد عرضت الدراسة - كذلك - المعنى اللغوي والاصطلاحي للإعراب والبناء، والحدّ الاصطلاحي للمعرب والمبني، وبيان علامات الإعراب والبناء. وقد خلصت الدراسة لنتائج منها: أنّ هناك توافقاً كبيراً بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي للإعراب والبناء، وقدم الخلاف فيما يتعلق بأهمية الإعراب والبناء وعلامتهما من الناحية النظرية والتطبيقية، والتأكيد على أهميتهما من الناحية التطبيقية، ودور هذه العلامات في الرمزية إلى المعاني والوظائف النحوية للكلم في التراكيب المختلفة. وتوصي هذه الدراسة بأن يدرس الباحثون الظواهر المتعلقة بالإعراب والبناء وما يتعلّق بتمية المهارات المتعلقة بهما من حيث التخاطب والكتابة.

34 - يس: ٧٦

35 - تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،

18/1.

36 - انظر، الصاحبى في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، محمد علي بيضون، الطبعة: الطبعة الأولى 1418هـ-1997م، 43/1.

## المصادر والمراجع:

- أولاً: القرآن الكريم.
- ثانياً:
1. أسرار العربية ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأتباري ،دار الأرقم بن أبي الأرقم ، الطبعة: الأولى 1420هـ- 1999م.
2. الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج ، تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت 0.
3. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأتباري ، المكتبة العصرية ، الطبعة: الأولى 1424هـ- 2003م.
4. تأويل مشكل القرآن ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
5. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة ، بدون تاريخ.
6. الرّد على النّحاة، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مضاء، القرطبي، دراسة وتحقيق: محمد إبراهيم البناء، دار الاعتصام، الطبعة: الأولى، 1399 هـ - 1979 م.
7. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
8. الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ، محمد علي بيضون، الطبعة: الأولى 1418هـ-1997م .
9. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م.
10. المدارس النحوية ، أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف، دار المعارف.
11. المفصل في صنعة الإعراب أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ، تح:علي بو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى ، 1993م.
12. الكتاب،سيبويه ، أبو بشر ، عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.
13. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، 1416هـ 1995م.
14. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ .
15. اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلية ، تحقيق: فائز فارس ،دار الكتب الثقافية - الكويت .
16. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تحقيق: عبد الحميد هنداي، المكتبة التوفيقية - مصر .
17. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي ، تحقيق:إحسان عباس ، دار صادر - بيروت.